

عشر على تسع جثث، مساء أمس الخميس، بعضهم "قتل ذبحاً" في بلدة حمورية في ريف دمشق، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان اليوم الجمعة.

وأوضح مكتب حقوق الإنسان التابع للمجلس الوطني السوري في بيان ليلي أن "النظام ابتكر أسلوباً جديداً في الإجرام في ريف دمشق، بذبحه بالسكاكين تسعة مزارعين في بلدة حمورية بكل دم بارد"، مشيراً إلى أن منفذى "المجزرة" قاموا "ببتر أعضاء من الشهداء من أيدي وأرجل وأعضاء تناسلية"، ووصف "المشهد" بأنه "لا يمت إلى الإنسانية بصله"، مؤكداً أنه "تم ذبح أغلب شهداء حمورية بشكل طائفي وهناك عدد لا يحصى من الجرحى"، وأن "المجزرة" ارتكبتها قوات النظام السورية "على أساس طائفي"، بينما ارتفعت حصيلة ضحايا أعمال العنف في سوريا أمس الخميس إلى 84 قتيلاً.

وأوضح مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق من جهته أن قوات النظام كانت بدأت منذ الصباح، و"كما هي الحال منذ شهر"، بقصف منطقة الغوطة الشرقية في ريف دمشق، لاسيما حمورية ودوما، "بالدبابات والمدافع الثقيلة ومضادات الطيران"، مشيراً إلى أن العملية كانت لا تزال مستمرة ليلاً، وأن النظام يستقدم "تعزيزات عسكرية بإعداد كبيرة" إلى المنطقة.

ووجه المجلس باسم أهالي دوما وحمورية "نداء إلى العالم" أكد فيه أن "الهجوم عمل انتقامي من ترتيب النظام وشبيحته"، داعياً الدول العربية والعالم الإسلامي ومجلس التعاون الخليجي والمنظمات الإنسانية والحقوقية والإغاثية والأمم المتحدة، إلى "وضع حد لجرائم النظام وميليشياته ووقف المجازر".

واشنطن تدعم المعارضة السورية بـ"وسائل" لرصد وتسجيل جرائم الأسد

أعلنت مصادر أمريكية متطابقة أمس الخميس، أن الولايات المتحدة تقدم "للمعارضة السلمية" في سوريا وسائل اتصال تستعمل لرصد وتسجيل "الفضاعات" التي يرتكبها نظام الرئيس السوري بشار الأسد ضد الأطفال والمدنيين العزل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية فيكتوريا نولاند إن هذه المساعدة إلى معارضي الأسد تندرج في إطار الجهود التي تبذلها واشنطن للمساهمة في الحرية على الإنترنت في العالم، إلا أنها رفضت إعطاء تفاصيل عن المساعدة، غير أن مصدراً مقرباً من الملف أوضح أنها تتضمن هواتف تعمل بالأقمار الاصطناعية من خلال نظام "جي بي اس" من أجل "وضع جدول بأماكن الفضاعات" التي ترتكب في سوريا.

وأوضحت نولاند أن المبادرات الأمريكية لدفع الحرية من خلال الإنترنت في العالم تهدف إلى "مساعدة السكان في الدول التي لا تتوفر فيها خدمة الإنترنت أو هي مقيدة فيه"، وكذلك التمتع بحقوقهم في مجال حرية التعبير والإعلام.

وخصصت الولايات المتحدة 76 مليون دولار منذ العام 2008 لهذه البرامج عبر العالم و52 مليون دولار مقرر هذا العام. وحسب مجلة "تايم"، فإن وزارة الخارجية الأمريكية دربت منشقين سوريين على استعمال تكنولوجيا الاتصالات من خلال جمعيات لا ترمي الربح.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfarag.com